

شرح الواسطية د عماد السوايعر الدرس الثالث

عماد السوايعر

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم اما بعد فهذا هو مجلسنا الثالث من مجالس التعليق على العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الله تعالى وقد انتهى بنا المطاف عند نهاية الايات التي اوردها المؤلف رحمه الله تعالى في سياق اثبات - [00:00:18](#)

اسماء الله وصفاته جل وعلا ثم شرع المؤلف رحمه الله في ايراد الادلة على معتقد اهل السنة والجماعة من السنة السنة كما لا يخفى عليكم هي المصدر الثاني. والآخر المصدر الثاني والآخر الذي تتلقى منه - [00:00:40](#)

العقيدة وتؤخذ منه العقيدة ولا سيما مسائل الاسماء والصفات فهي مسائل توقيفية. لا مجال للاجتهد فيها. اثبات الاسماء والصفات كما ذكرت لكم المؤلف رحمه الله عمد الى السنة. سيذكر لنا رحمه الله تعالى عليكم السلام عددا من الاحاديث - [00:01:05](#)

وكما قلت لكم جلها في الصحيحين الا اربعة الصحيحين وبعضها مما لا يصح حقيقة وسيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. وهذه الادلة التي سنذكرها اليوم ان شاء الله اخواني مع - [00:01:30](#)

الايات التي سبق ذكرها عند المؤلف تقوى بها حجة السني ويضبط اصول عقيدته انت في مسائل العقيدة في مسائل العلم. عندما تريد ان تأوي الى ركن شديد رشيد ينبغي ان تكون بضاعتك وسلاحك - [00:01:48](#)

ليست قال فلان وقال فلان لا. ينبغي ان تتكلم بنصوص الوحيين مع اجلالنا واحترامنا لكلام فلان يعني هو فلان من العلماء ولكن ينبغي ان تكون الحجة. والدليل الاول لك يا طالب العلم كلام الله جل وعلا. والدليل الثاني - [00:02:10](#)

يكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي جرى عليه المؤلف وجرى عليه غيره يا اخوة. نحن الان كثير منا يعرف معتقد اهل السنة والجماعة لكن لو سألته عن الادلة لعله لا يعرفها. ادلة اثبات الرؤية ادلة اثبات صفة التجلي ادلة - [00:02:30](#)

نزول ادلة العينين الى غير ذلك من الاسماء والصفات التي عقد المؤلف كتابه من اجلها. تجده يجهلها. فالانسان اخواني حري به ان يعتني بضبط ادلة اهل السنة والجماعة في باب الاعتقاد. وهي ادلة يسيرة - [00:02:50](#)

وليست كثيرة. وكما مر معنا في اللانية وقبلها الحائية والان في الواسطية احاديث تتكرر حقيقة. وبعضنا يعني الان لعله ضبطها كلها. فنقول اخواني المؤلف اختار الادلة التي سيوردها من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

عليه وسلم لان السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع. ولان السنة كما تقرر عندنا سابقا من الوحي. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم - [00:03:30](#)

اقرأ علينا يا محمد قال ثم سنة رسول الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه هذه وظائف السنة او هذه التي يسميها العلماء حفظكم الله علاقة - [00:03:47](#)

علاقة السنة بالقرآن السنة حفظكم الله من كلام المؤلف الشيخ سامي تفسر القرآن وتبين القرآن وتدل على القرآن وتعبر عنه عن مضمونه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وما وصف وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم عز وجل من الاحاديث الصحاح - [00:04:15](#)

التي تلقاها اهل المعرفة والقبول. التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. اقول اخواني حفظكم الله معلقا وليتكم تكتبون ذلك عند قوله يا شيخ هاشم بالاحاديث الصحاح نقول عند المؤلف الاحاديث الصحاح عنده هو. ان بعضها كما ذكرنا ليست صحيحة. كما سيظهر ان

شاء الله. لكنها صحيحة عندهم - 00:04:58

على شرطه هو صحيحا ثم قال تلقاها اهل المعرفة بالقبول عزوه الى اهل المعرفة اكتب اخواني عزوه الى اهل المعرفة تلقي

الاحاديث بالقبول مع الاتفاق مع الاتفاق على ضعف بعضها. سببه امران - 00:05:27

المؤلف قال تلقتها الامة بالقبول مع ان بعض الاحاديث متفق على ضعفها. اذا ما سبب تلقي الامة لها بالقبول؟ سببه امران عزوه الى

اهل المعرفة تلقي الاحاديث بالقبول مع الاتفاق على ضعف بعضها سببه امران. الاول اخوان - 00:05:58

ارادة مجموعها لا جميعها ارادة واراد المجموع وليس الجميع. ثمة فرق بين المجموع والجميع. جميع يعني الكل المجموع لا لا يعني

الكل ارادة مجموعها لجميعها الثاني اخواني ارادة قبولها في باب الاسماء والصفات - 00:06:18

لو اراد انها مقبولة في باب الاسماء والصفات وما ضعف منها هذي مهمة اخواني وما ضعف منها وقد يأتيك احد ويقول لك الحديث

الذي تستدل به على هذه الصفة ضعيف - 00:06:48

فعندنا قاعدة يا شيخ قال وما ضعف منها يجري مجرى المتابع او التابع فيصوغ ذكره يجري مجرى المتابع فيصوغ ذكره لما يقويه من

الصحيح في الباب نفسه انت تأتي على مسألة شيخ محمد فتذكر اصلها وتذكر ادلتها من الاحاديث الصحيحة - 00:07:02

يصغ لك ان تأتي ما نزل عن درجة الصحيح. لان اصل المسألة ثابت بادلة صحيحة. اذا قلنا اخواني وما ضعف منها يجري التابع

فيصوغ ذكره لما يقويه في الباب. لما يقويه من الاحاديث الصحيحة في الباب. اذا واضح اخواني - 00:07:35

طيب نعم ماذا قال شيخ الاسلام عن هذه الاحاديث وانتبهوا اخواني؟ قال نعم. وجب الايمان بها كذلك نعم. لقوله صلى الله عليه

وسلم. الان سيأتي اخواني على المسائل التي سبق ذكرها هذا شيء يسهل علينا. المسائل - 00:07:55

الكلة التي قررها واستدل لها بايات من كلام الله. الان سيأتي بكلام من كلام النبي صلى الله عليه وسلم المسائل هي هي. نعم. المسألة

الاولى النزول. نعم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:17

ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة الليل الاخر يقول فيقول من يدعوني فاستجب له يسألني فارقيه اسأل ابا عمر فاقول يا ابا عمر

لو جاءك مؤول فقال لك ان الذي ينزل رحمته - 00:08:36

او ان التي تنزل رحمته. فكيف تجيبه من هذا الحديث احسنت هذا الاصل الاول ثم اجابة اخرى احسنت كيف تقول الرحمة من

يدعون؟ لو كانت الرحمة هي التي تنزل فكيف تفسر قوله؟ فيقول من يدعوني - 00:08:57

فاستجب له. الرحمة تستجيب. الرحمة تغفر وهكذا نعم الصفة الثانية صفة الفرح. نعم ولاحظوا خرج ابن تيمية الاحاديث فقال متفق

عليه. حري بك تحفظ الاحاديث وتخريجه. لا سيما في مسائل الاعتقاد حديث ابي هريرة في - 00:09:23

الصحيحين نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا بتوبة عبدي المؤمن من احدم براحلته طبعاً اورده المؤلف في النسخة

المصححة المقروءة عليه اختصاراً. قل الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدم برحلة - 00:09:41

الحديث وهو متفق عليه. نعم. ثم صفة الضحك. كيف تؤمن بها يا شيخ محمد صفة الضحك نعم وكيف يكون ضحكهم احسنت

احسنت من غير نعم اثبات بلا احسنت ولا تعويل تم تفضل وقوله صلى الله عليه - 00:10:03

يضحك الله الى رجلين. يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. سبحان الله نعم. وايضا متفق عليه. نعم صلى الله عليه وسلم حجب

ربنا من قنوط عباده وقرب خيره انظر اليك وقرب غيابه. لا بالغين. نعم. ينظر اليكم ازلين قنطين - 00:10:31

يضحك يعلم ان فرجكم قريب. الزلين من الضيق والشدة اخواني سيظل ينظر اليكم يضحك. عليكم السلام ورحمة الله. يعلم ان

فرجكم قريب. في الحديث حفظكم الله صفتان الصفة الاولى العجب والصفة الثانية الضحك. المؤلف اخواني اتى به لاثبات صفة

العجب. والحديث - 00:10:56

لو تكتبوا تخريجه اخواني رواه ابن ماجة. من حديث ابي رزين العقيلي. رواه ابن ماجة من حديث ابي العقيل واسناده ضعيف ضعفه

غير واحد من اهل العلم ذكر ذلك الشيخ الالباني وغيره. الحديث لا يصح. طيب - 00:11:22

يقول يا هاشم صفة العجب الحديث الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية ضعيف ولكن ثبت ثبتت هذه الصفة في حديث في

الصحيحين. وهو تكتب اخواني قد عجب ربكما من صنعني من صنعكما الليلة قصة النبي صلى الله عليه وسلم لما زار رجل من

الانصار دارت القصة المشهورة - [00:11:50](#)

هذا الحديث الاول في اثبات هذه الصفة. اما من القرآن فاكتبوا اخواني حفظكم الله قراءة قراءة قوله تعالى بل عجبت بالضم

ويسخر وهي قراءة يثبت منها صفة العجب بل عجبت قراءتنا بل عجبت - [00:12:15](#)

على على الله جل وعلا. نعم. وكما قلت لكم اذا هذا الشيخ سامي يعود الى الاصل الذي بدأنا به درسنا. ان ما اورده من ادلة فيها ضعف

نقول في الباب من الصحيح ما هو فيه يعني غنية ويكون هذا حاله يا شيخ غيث المتابعات والشواهد - [00:12:49](#)

في الحديث نعم. نعم وبالمناسبة اخواني ويعني انا حقيقة بضاعتي ليست يعني كثيرة وفيرة في المصطلح او في الحديث ولكني

اقول اخواني طالب العلم اقول عموما الاحاديث الذي انفرد ابن ماجة - [00:13:09](#)

باخراجه فكن على حذر منها لا يعني ذلك تضعيف احاديث ابن ماجة. حاشا للواحد مترين يضاعف. ولكن اقول الحديث الذي انفرد ابن

ماجة باخراجه فيعني يتنبه اليه. يعني نكون منه على نكن منه نكون منه على حذر. كان في كتاب - [00:13:30](#)

الزجاجة في منفرد به ابن ماجة. طيب صفة القدم لله جل وعلا نعم يا محمد. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها لا

تزال جهنم ولا تزال لا تزال كأنه - [00:13:57](#)

وفيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة في رواية عليها قدمه وبعضها الى بعض فتقوم غدا يقاتل. نعم الحديث

عندي فينزوي بعضها الى بعض. وتقول قط قط او قطن قطن يعني يكفي - [00:14:14](#)

الحديث شيخ عاطف متفق عليه ما الذي ثبتته منه شيخ سامي على احسنت على ما يليق بجلاله ولا يرد علينا قول المشبه انك شبهته

بالخالق وقول المفوض او المؤول انك لا ما ثبتت حتى ما نشبه بالخالق نقول لا على ما يليق بجلالي - [00:14:34](#)

سبحانه وتعالى. نعم. الحديث الذي يليه. وقوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يقول تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك

الله يأمر ان تخرج ان تخرج من ذريتك بعد الى النار. نعم هذا الحديث الرهيب العظيم جدا اخواني - [00:14:57](#)

حديث ابن عباس وفي المتفق عليه اخرج بعث النار كل الف تسعمائة وتسعة نساء الله السلامة والعافية. اريد من الشيخ ابي عبد

الرحمن الشيخ محمد عزت. ان يستنبط لنا الصفة التي يقصدها المؤلف. ما الصفة التي تثبت لله في هذا - [00:15:20](#)

احسنت قال في نادي بصوت يقول يا ادم هذا اثبات لصفة الكلام وانه بصوت وحرف مسموع والحديث متفق عليه نعم الان صفة

الكلام سيرد احاديث عليها. نعم. فقله صلى الله عليه وسلم - [00:15:39](#)

ما منكم من احد الا قوله صلى الله عليه وسلم الله الذي في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض

اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب - [00:16:01](#)

انزل رحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ خرجه المؤلف رحمه الله تعالى فقال رواه ابو داود رواه ابو داود. والحديث حفظكم

الله حديث ابي الدرداء واسناده ضعيف جدا بل منكر - [00:16:29](#)

حديث منكر حديث منكر كما بينه الشيخ الالباني في ضعيف الجامع وغيره. من اهل العلم فالحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه

وسلم. اخرجه ابو داود من لابي الدرداء واسناده ضعيف جدا بل منكر. الصفة في السماء. اثبات العلو لله جل وعلا. وهذه -

[00:16:52](#)

الصفة ولله الحمد ثابتة في احاديث ايش في آيات والاحاديث التي سيذكرها على اثر هذا الحديث. نعم يا محمد قوله صلى الله عليه

وسلم الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ لذلك هنا اخواني نلتفت حفظكم الله مسألة يا شيخ هاشم الان نجد بعض الجهة -

[00:17:14](#)

نسأل الله السلامة او المتعصبين والمتشددين والمشتغلين بالقليل والقال والذين جعلوا دينهم الحكم على الآخرين فقط وتتبع

السقطات يأتي للشيخ غيث يقول وقد استدل بحديث ضعيف في الموضوع ابن تيمية يستدل ببيعة الضيف - [00:17:35](#)

منكر وغيروا كثر من العلماء يعني هو صحيح عنده هو. ولما نقرأ كتاب التوحيد بحول الله جل وعلا ان شاء الله في مجلس قريب

ستتعجب من كثرة الضعيف في كتاب التوحيد - 00:17:53

الذي يعني اشغل الدنيا هذا الكتاب. ونصر عقيدة توحيد الالهية اين مصر؟ هي صحيحة عنده. هي صنيعة عنده او يجاب عنها بما اجبنا في مطلع هذا الدرس ان هذه الاحاديث وهذه الاثار التي يذكرها - 00:18:08

المؤلف او الناظم او صاحب المتن انما لا ليست عمدة في بابها ولكن من باب المتابعات والشواهد افي الصحيح فلا نشنع ولا ننكر اذ سمعنا واعظا او شيئا يقول حديث ضعيف يعني يستدل بحديث ضعيف - 00:18:24

ضعيف عندك انت لكن قد يكون صحيحا عنده. قد يكون هو الحديث تلقاه بانه صحيح او صححه بناء على اجتهاده او على تقليد ما. لذلك لما نكون على حذر دائما اخواني من التهجم على الآخرين وقعوا في خطأ. نعم شيخنا - 00:18:44

نعم. نقول حفظك الله الاحاديث الصحاح في الباب يعني المسألة التي يتحدث عنها ثبت فيها احاديث صحيحة. هذا يعني يجعلنا يعني نتسمح في قبول كلام شيخ الاسلام وغيره. وهذا يعني كأنه درس لنا الان. الان تجد كثير من الناس يأتيك بمقطع يقص -

00:19:07

يقول لك انظر الداعية الفلاني يستدل بحديث ضعيف هذا هو منتشر جدا. هذا هو الله المستعان. نعم صلى الله عليه وسلم اذا قال وانا امين من؟ في السماء. هذا لفظ صريح صحيح عربي فصيح. لا يحتاج الى تأويل. في السماء - 00:19:30

في البخاري اخرجه البخاري الا تأمنوني وانا امين من في السماء. رواه البخاري. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم العرش فوق الماء. والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. نعم. قالوا العرش فوق ذلك عندي. والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود

والترمذي - 00:19:53

وغيرهما. نعم. من حديث العباس نكتب اخواني حفظكم الله. هذا الحديث يسمى بحديث الاوعال مشهور جدا بحديث الاوعان نعم هذا الحديث حفظك الله حديث العباس المعروف بحديث الاوعال وليس هو - 00:20:21

عندهما يعني عند ابي داود والترمذي بهذا اللفظ بل بلفظ اخر والحديث ضعيف. ضعف غير واحد من اهل العلم منهم الشيخ الالباني رحمه الله تعالى. والصفات الواردة في الحديث وردت في - 00:20:49

بل في آيات صحيحة. نعم. الحديث طويل جدا. الحديث طويل جدا. الاوعال يعني نوع من انواع الحيوانات حديث طويل جدا فيه يعني ذكر عن الآخرة والكون والملائكة نعم وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله - 00:21:09

ولا يعتقها فانها مؤمنة. حديث معاوية ابن الحكم السلمي المشهور جدا في صحيح مسلم معاوية ابن حكم السلمي في صحيح مسلم. وفيه ان الجارية اجابت عن سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لها اين الله؟ قالت في السماء - 00:21:37

وباغيث النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في السماء احسنت اقرها الاعتقاد فانها مؤمنة حكم لها بالايمان. نعم صلى الله عليه وسلم ان تعلم ان الله معك المعية وقد مضى تفصيلها المعية العامة والمعية الخاصة. وذكرنا انها معية حق انها معية حقيقية على ما يليق

بالله. لا تقتضي المماساة - 00:21:53

مخالطة الحلول. نعم قوله صلى الله عليه وسلم طبعاً الحديث عفا قوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. هذا الحديث اخواني اخرجه الطبراني مكتوب - 00:22:18

اخرجه الطبراني في المعجم الكبير من حديث عبادة ابن الصامت وجه الطبراني في معجمي الكبير وله معجم الصغير ومن حديث عبادة ابن الصامت واسناده ضعيف اسناده ضعيف ابن تيمية حسنه ولكن الصحيح ضعف هذا الحديث والله تعالى اعلم. والمعية كما

قلت لكم ثابتة في احاديث كثيرة جدا وايات مضى - 00:22:34

الحديث عنها نعم يقولون عن معجم الطبراني الكبير والصغير انه مظنة الحديث الضعيف انه ركز يعني شرطه او هدفه في معجمه جمع الاحاديث الغريب الغريب اكثر الاحاديث الغريبة او هو اصلا قصد بجمع الاحاديث الغريبة. لذلك يعني سمعت كلمة من احد

مشايخي يعني من - 00:23:04

فالصين في المصطلح الحديث قال ان معجم الطبراني مظنة الحديث الضعيف تكثر الاحاديث الضعيفة فيه. نعم قوله صلى الله عليه

وسلم يا اخوان احذكم الى الصلاة فلا يذوقن قبل وجهه - 00:23:35

ولا عن يميني ولكن عن يسارك او تحت قدمك. الان اخواني حفظكم الله عندنا مسألة حكم فقهي في هذا الحديث والذي يهمننا قال فان الله قبلنا وجهه لا نريد من احذكم اخواني ان يجمع لنا بين المعية والعلو وقبل الوجه - 00:23:52 فكيف تجيب يا غيث اسألك انت نجري الاحاديث على ظاهرها من غير تكييف ولا تعطيل صحيح؟ يريد الان يأتيك شخص يقول لك يا انت يا سلفي تقول الله في السماء وتثبت - 00:24:20

انه معنا والان الحديثات كيف تصنع به احسنت. نعم نعم طيب هل يلزم من كونه قبل وجهه كان انه ليس عال ليس في السماء نعم نعم لا منافاة بين كونه قبل وجه المصلي وبين كونه ايش؟ عال ومستو على عرشه في السماء انا هنا المعية تثبت - 00:24:38 نحسد القول في هذا الشيخ سامي كالقول في المعية تماما. يعني لا منافاة بين كونه قبل وجه المصلي وبين كونه سبحانه وتعالى عالي لان هذه الصفة كيفيتها ايش مجهولة اصلا - 00:25:14

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع والارض ورب ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر نفسي من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها - 00:25:31

انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباقر فليس دونك نعم هذه الاحاديث يفسر الآية التي ذكرها في موطن متقدم اخواني هو الاول والاخر والظاهر والباطن. فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم قال انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت - 00:25:58

فليس دونك شيء اقض عن الدين الى اخر الحديث والحديث اخرجه مسلم كما ترون. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس وعلى انفسكم - 00:26:24 انكم لا تدعون اصما ولا خائبا. اربع فتح الباء وكسر الراء وعفوا بتسكين الراء طبعنا لانها ما قبلها اي نعم عند مسلم حديث اخرجه مسلم نعم حديث انت الاول فليس قبلك شيء اخرجه مسلم. نعم - 00:26:43

وهذا الحديث حفظك الله متفق عليه اربعوا اربعوا ساكن الراء وفاتحة مفتوحة الباب. معناها ارفقوا معناها ارفقوا بانفسكم. نعم. عندما تدعون سميعا بصيرا قريبا الذين تدعونه اقرب الى احذكم من - 00:27:04

ثلاث صفات هنا يا ابا عمر والثالثة القرب المعية نعم قوله صلى الله عليه وسلم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامنون في رؤيتكم ان استطعتم الا الا تغلبوا على صلاة قبل غروب - 00:27:25

صلاة وصلاة قبل غروبها فافعلوا حديث عن صلاتي فجرنا العصر نعم لشرفهما يعني خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر ليس المقصود به النوافل والله تعالى اعلم لان الصلاة في هذين الوقتين ايش - 00:27:53

في هذين الوقتين صلاة النافلة من يعلم بل من نهي مغلظ كراهة مغلظ الصفات التي اخواني يتحدث عنها هنا اثبات رؤية المؤمنين لربهم جميل نعم ثم الان سيبسط كلام يتكلم كلام جميل - 00:28:14

غاية في البساطة والوجازة عن مجمل مسائل اعتقادية نعم تفضل نعم ذات الاسباب العلماء رحمهم الله اختلفوا في هذه المسألة منهم من جوز الصلاة ذات الاسباب في جميع الاوقات حتى في اوقات النهي. لكن قبل ذلك اريد منك من الجميع ان نتصور ما هي اوقات النهي؟ عندنا اوقات نهى - 00:28:33

مخففة اوقات ما هي مغلظة. اوقات النهي مغلظة اخواني بعد الفجر حتى تطلع الشمس ثم بعد وقت كمان فيه كراهة اللي هو حتى ترتفع بمقدار رمح جيد الزوال هذا مغلظ بعد العصر بعد العصر قبل اصفرار الشمس هذا - 00:29:29

نهي لكن ليس مغلظ لكن المغلظ حتى تصفر الشمس الى غروبها هذا مغلظ طيب الان كما قلت لك العلماء اختلفوا منهم من قال بجواز الصلاة ذات الاسباب في اوقات النهي - 00:29:47

ومنهم من قال ولهم على ذلك ادلة كبيرة جدا مثلا على سبيل المثال يذكرون حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان الذي يعني يطوف في البيت من ليل او نهار سبعا يصلي ركعتين قالوا من ليل او نهار؟ اكيد - 00:30:04

هذا يشمل اوقات النهي ولهم ادلة كبيرة على نعم منها حفظك الله القول الثاني بعدم جواز الصلاة في اوقات النهي القول الثاني الثالث وانا ما يعني العبد الفقير ينشرح له صدري تقليدا ينشرح له صدري تقليدا ان الصلاة ذات الاسباب تصلى في اوقات - [00:30:18](#) المخفف. لكن في اوقات النهي المغلظ لا بورود النص نهى عن الصلاة نهى عن الصلاة والله تعالى اعلم. لذا يعني الذي انا افعله انا افدي به غيري اذا دخلت بعد الفجر ما اصلي اجلس - [00:30:43](#)

اما صلاة السنة هذي اما صلاة السنة فهذي مسألة اخرى تصلى بعد يصلي المرء الفريضة الله تعالى نعم يا امثال هذه الاحاديث التي يقبل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:02](#)

هذه من الطرائف التي تروى عن ابن حزم الظاهري رحمه الله تعالى الامام الكبير الذي كان امة في نفسه حتى يعني مذهب فقهي كامل يرجع اليه. ظاهر وهو امام حقيقة اخواني يقال ان بداية طلب ابن حزم للعلم ونقولها من باب يعني الوعظ انه دخل المسجد ذات مرة - [00:31:22](#)

فاراد فجلس ولم يصلي. فانكر عليه احد الجالسين فدخل المسجد في وقت نهيه كأنه قبيل المغرب. فكبروا وصلى تحية المسجد فانكر عليه واحد ثاني. عن الصلاة فقال واحد ينكر علي - [00:31:47](#)

كيف تجلس موت الصدر الثاني؟ يعني قرر ان يقوم العلم ليرفع الجهل عنه. عن نفسه نعم ابن حزم يعني فيه مؤلفات خاصة عن كتبه ومن انفسها كتاب المحلى يقولون من يقرأ المغني والمحلى - [00:32:05](#)

والتمهيد الفرقة الناجية اهل والجماعة عندي الفرقة. نعم رأيي في القاف فرقة واحدة لا هي فرقة واحدة والجماعة كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه تحريف ولا تعظيم من غير تكييف ولا تنفيذ - [00:32:32](#)

الوسط في فرق الامة ما انت الامة هي الوسط في الامم. نعم وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس. الوسطية عند اهل السنة اخواني في خمسة اصول. وسطية اهل السنة والجماعة في خمسة اصول - [00:33:07](#)

اهل السنة والجماعة في خمسة اصول. الاصل الاول نقول واختصارا حفظكم الله في باب الاسماء والصفات الثاني باب الاسماء والصفات الثاني القدر الاول في باب الاسماء والصفات الثاني القدر الثاني طبعاً سيأتي تفصيل كل واحدة منها اخواني. بناء على كلام شيخ الاسلام - [00:33:29](#)

الثالث الاصل الثالث الذي تظهر فيه وسطية اهل السنة والجماعة الوعيد بالعذاب والعقاب الرابع اسماء الايمان والدين مسائل الايمان. الايمان والكفر نعم مسائل الايمان والكفر بين قوسين التكفير يعني. الخامس الصحابة - [00:34:09](#)

وسطية اهل السنة والجماعة تظهر جليلة في هذه الاصول الخمسة. فهم وسط بين المعطلة والمشبهة في باب والصفات كما سيذكر شيخ الاسلام. وهم وسط بين القدريّة والجبرية في باب القدر. وسيأتي شرح هذه الامور. وهم وسط - [00:34:38](#)

في باب الوعيد بين المرجئة خوارج. وكذلك هم وسط بين المرجئة وبين الخوارج والمعتزلة في باب التكفير وبين الروافض والخوارج والنواصب في باب الصحابة نقرأ كلام شيخ الاسلام ونعلق نعم - [00:34:58](#)

قبل ذلك اخواني حفظكم الله نكتب مسألة مهمة جدا الان مشايخ تطل علينا عبارات وندوات صيحات الى الوسطية. وضرورة الوسطية ولزوم الوسطية. ولكنها وسطية ليست حقيقية. ليست وسطية يعني ارادها ربنا جل وعلا. بل هي انحلال واثمين. فالوسطية اخواني تجمع امرين اكتبوهما - [00:35:14](#)

الوسطية عند اهل السنة والجماعة تجمع امرين. الاول الاستقامة على الصراط المستقيم. هذي الوسطية استقامة على الصراط المستقيم الثاني واحد منحل لا يقيم شرع الله عز وجل نقول هذا وسط - [00:35:44](#)

طب الاستقامة الان هذا الامر الاول الاستقامة لابد ان يتوفر فيها امور وهو الامر الثاني الذي سنذكره الان. مجانية والتفريط مجانية اجتناب الافراط والتفريط والبراءة منهما. هذي الوسطية يا شيخ عاطف. مجانية الافراط مجانية يعني اجتناب الافراط - [00:36:10](#)

والبراءة منهم. فنقول شيخ محمد استقام على شرع الله بلا افراط ولا تفريط هذه الوسطية استقام على شرع الله نحن استقام على شرع الله بافراط لا هذا غلو بتفريط تقصير - [00:36:39](#)

طيب تبرأ من الافراط وتبرأ من التفريط. وما استقام على شرع الله هذي وسطية التي يريد بها الغرب الان. وسطية بنو علما ووسطية لابد من الوسطية وهو ما يصلي لا يصلي وينادي بالوسطية اذا الوسطية لا بد ان يجتمع فيها امران الاول الاستقامة - [00:36:59](#) على صراط الله المستقيم. ثم مجانبة الافراط والتفريط. والبراءة منهما. اما الوسطية اخواني المحدثه التي لا تعني التي تعني لا دين ولا خلق هذي وسطية امريكا نريد اسلام معتدل. ايش هو الاسلام المعتدل - [00:37:20](#) يبيح الرقص والغناء والاختلاط والتبرج والسفور وقبول الاخر باقرار وعدم تكفير نهائيا لا. احنا وسط نعم لكن سنرى. نحن لا نكفر نعم لكن نكفر احيانا لسنا مرجى او لسنا خوارج - [00:37:49](#) لسنا جبرية ولسنا قدرية وهكذا سنقرأ نعم وهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى. مر معنا اصل اهل السنة في بعض الصفات اننا وسط بين بين اهل التعذيب التعطيل شيخ سامي لوفاة الصفات. يعطلونها كلها وهم الجاهلية - [00:38:07](#) نعم ومثلهم ايضا يدخل فيهم المعتزلة. المشبهة اهل التشبيه واهل التعقيد قلنا اهل التعطيل على طوائف ذكرنا منهم اخواني جهمية رأسهم يعطلون الجميع المعتزلة يكتبون ويأكلون الصفات الاشاعة يثبتون ستة ويزيد عليهم مما تريدي سبعة او سبعة وثمانية على خلاف بينهم - [00:38:28](#) تعطيل لا المعطلة معطلة المعطلة اشمل لانك لو قلت جامية الجامية كفار عند اهل السنة والجماعة. اما المؤول لا لا شك اهل اتباع جهنم بن صفوان يقول اه ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:38:55](#) ولقد تقلدوا كفرهم سبعين في او خمسين في مئة من العلماء في الازمان الى اخره يعني ينشد ابيات عدد العلماء الذين كفروهم من اهل السنة والجماعة سبحانه الله. نعم ثم انتقل الى مسألة اخرى وسطية اهل السنة والجماعة في باب القدر. نعم. واو وسط في باب افعال الله. بين الجبرية والقبليّة. افعال - [00:39:28](#) لا يعني القدر بين القدرية ما هم القدرية يا اخواني نكتب القدرية هم نفات القدر هؤلاء ظهوروا في زمن ابن عمر اتباع معبد الجهني نفات القدر يقولون ما في شيء اسمه قدر. فالعبد خالق فعل نفسه. يفعل ما يشاء هو. نعم. تبرأ من - [00:39:53](#) ابن عمر مأبذ الجهني. اي نعم والجبرية الجبرية اخواني عكس القدرية اذا القدرية نفاة القدر. يقولون الانسان هو الذي يخلق افعال نفسي. الجبرية عكسهم ثمان. يقولون ليس مشيئة ولا ارادة. فهو مجبور. لاحظ اخواني افراط الطرفين. الاول عطلوا عطلوا - [00:40:23](#) صفات الله عز وجل القدرية عطلوا صفات الله جل وعلا. فالله عز وجل ما ما قدر شيء. ولا يستطيع ان يقدر عندهم. الجبرية الجبرية يعني يهتمون الله الظلم انت اذا كان العبد مجبورا على الافعال فكيف يحاسب الكفار؟ وقد اجبرهم على الكفر - [00:41:00](#) اما اهل السنة والجماعة بس تخلينا يا اخوانا ننتهي من تأصيل المسألة اهل السنة والجماعة وسط فهم نكتب اخواني يثبتون للعبد مشيئة وارادة ولكنها يثبتون للعبد مشيئة وارادة ولكنها تحت ارادة ومشيئة الله جل وعلا - [00:41:25](#) يثبتون للعبد مشيئة وارادة وقدرة. لكنها واقعة تحت مشيئة وارادة وقدر الله جل وعلا ويستدلون بقوله جل وعلا اية عظيمة اخواني. قال لمن شاء منكم ان يستقيم. اثبت للعبد مشيئته - [00:41:50](#) اليس كذلك؟ قال لمن شاء منكم ان يستقيم ثم قال في الاية التي بعدها وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين قال وما تشاؤون الا ان شاء الله. جعل مشيئة العبد مرتبطة واقعة تحت مشيئة الله جل وعلا. وهذا - [00:42:11](#) اهل السنة والجماعة وبه اذا ارتاح الانسان اخواني من اشكاليات القدر الانسان مجبور على المعصية؟ لا لو كان مجبورا على المعصية لما عذبه وحاسبه. انا هديناه السبيل اما شاكرنا اما كفورا هو يختار لنفسه - [00:42:31](#) اختيار هذا بعلم الله ومشيئته وارادته وقدرته طبعاً ان الله عز وجل اصلا ما لا يقدر. الانسان هو الذي يخلق افعال نفسه نعم نسأل الله السلامة والعافية اذا واضح اخواني المسائل؟ نعم - [00:42:52](#) مراتب القدر احب ان نكتبها اخواني انا مهمة. مراتب القدر اربعة التلغم فلسفة القدر العلم الله جل وعلا اول مرتبة يعلم الشيء قبل وقوعه ثم الكتابة كتب الله مقادير الخلق قبل خمسين الف سنة - [00:43:22](#)

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في الصحيحين لم تخني الذاكرة كتابة ثابتة في الاحاديث الصحيحة ثم المشينة والارادة. المشينة والارادة هذي المرتبة الثالثة ثم الخلق والايجاد والخلق والله يا شيخ هاشم ما اوجد هذا المخلوق الا بعد ان علمه - [00:43:49](#) وكتب وشاء ثم اوجد. وهذا يرد على كل اهل البدع من الجبرية والقدرية والذين يقولون بعقيدة البداءة الرافضة ان الله عز وجل قد يبدو له شيء في غير ويبدو له شيء اخر - [00:44:21](#)

ما في شيء وقع الا علمه الله. ثم كتبه هذا قبل ان يوجده. لاحظوا ثم شاءه ثم اوجده لانه لو اوجده دون ان ان يشاء يعني وجد شيء وهو لا يريد - [00:44:39](#)

ارادة كونية طبعاً. ارادة كونية انتبهوا هذي المسائل مهمة جداً. علم كتابة مشينة ثم خلق وايجاد هذي مراتب القدر الاربعة يا اخواني. وسيدكرها شيخ الاسلام بعد قليل ان شاء الله - [00:44:55](#)

لأنها هنا ذكرناها لمناسبة الكلام عن وسطيتهم بين القدرية والجبرية. الانسان يا شيخ سامي مسير او مخير السؤال خطأ هذا سؤال لم يعرف في كتب اهل السنة والجماعة بل جاء من كتب اهل الفلسفة والاعتزال والكلام - [00:45:11](#)

السؤال هذا الانسان مسير او مخير هذا سؤال كثير جداً منتشر نسأل كثيراً نقول اولاً السؤال خطأ السؤال هذا ليس سؤالاً سنياً السؤال هو هل للعبد مشينة؟ وارادة او لا - [00:45:33](#)

هذا السؤال السوري الجواب عنه نعم له مشينة وارادة لكنها تحت مشينة الله جل وعلا. الله علم ان فلان كافر فكتب عليه الكفر لاحظوا اخواني ترتيبها دقيق جداً يا شيخ محمد. لانه لو كتب عليه الكفر قبل ان يعلمه لكان ايش - [00:45:50](#)

احسنت يا محمد ما هي السؤال السني هل للعبد مشينة وارادة او لا؟ الجواب عنه نعم له ارادة ومشينة لكنها تحت يأتي الله جل وعلا. نمر شيخ عاطف الله جل وعلا علم ان فلان سيكون كافراً - [00:46:16](#)

فكتب عليه الكفر واراده ارادة كونية واوجده كافراً. لاحظ لو قدمنا مرتبة على الثانية يقع في خلل. لانه لو كتب عليه الكفر لكان جبراً لكان جبرياً هذا جبريل اليس كذلك يا شباب؟ لاحظوا ترتيبها مهم جداً بهذا الاشكالات القدر. عند الناس الان الناس يا اخي الله عز وجل كتب علينا والله امرنا بها كما قال المشركون - [00:46:42](#)

قل ان الله لا يأمر بالفحشاء الله قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. كيف يشاء الله؟ كيف قدر الله بهذه المراتب الاربعة؟ علم وكتابة و - [00:47:09](#)

مشينة وخلق وايجاد. وهذا سيدكره شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. نعم ان كانت واضحة اخواني تنتقل الى مسألة اخرى ايضاً فيها شيء من الاشكالات. نعم وفي باب وفي باب وعيد الله بين الوعيدية من القدرية وغيره. المرجنة والوعيدية - [00:47:28](#)

فوجئ سنتحدث عنهم الوعيدية يقصد الخوارج يقصد الخوارج الان باب الوعيد يعني باب الذين توعدهم الله بالعذاب والعقاب اهل السنة فلا يجعلونهم نكتب اخواني. اهل السنة وسط في باب الوعيد. لا يجعلونهم مؤمنين كاملي الايمان - [00:47:50](#)

هذا المتوعد بالعذاب المرتكب الكبيرة. العاصي لا نجعله مؤمناً كامل الايمان. ولا نجعله ايش؟ كافراً فنحن وسط بين المرجنة سنفسرهم وبين الخوارج. اول شي نأخذ مذهب اهل السنة والجماعة الشيخ سامي - [00:48:26](#)

لا يجعلون المتوعد بالعلاب بين قوسين مرتكب الكبيرة مرتكب بس انتبهوا مرتكب الكبيرة ما لم تكن مستحيل. كفراً وما لم يستحله منا يخطئ يقول لك اهل السنة والجماعة لا يكفرون مرتكب الكبيرة. فهم وسط بين الخوارج والمرجأ. ما رأيك يا شيخ هاشم بهذه العبارة؟ وهذه العبارة تحتاج الى - [00:48:47](#)

اهل السنة والجماعة لا يكفرون مرتكب الكبيرة ما لم تكن كفراً. كفراً. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في احاديث ابي هريرة الذي اخرج البخاري وغيره قال اكبر الكبائر ثلاثاً ثم قال الاشراك بالله. فالشرك من الكبائر - [00:49:15](#)

مرتكب الكبيرة ما لم تكن كفراً. وما لم يستحل شرب الخمر الزنا نسأل الله السلامة والعافية. هذه المسائل طيب نحن نقول لا نجعله مؤمن كامل الايمان ولا نجعله ايش؟ كافر - [00:49:34](#)

طيب من خالفنا في ذلك المرجنة؟ المرجنة يا اخوان باختصار شديد هم الذين ارجعوا او اخروا الارجاء التأخير اخروا العمل عن

مسمى الايمان. الايمان عندهم تصديق. فقط ما في عمل. لا يضر. بمعنى انه لا يضر مع - [00:49:49](#)

الايمان شيء. غيث مؤمن يفعل ما يشاء. ايمان مثل ايمان جبريل. كامل يجعلون المتوقع هذا الذي ارتكب المعاصي الوعيد يعنى الاشياء التي تستحقه وعيد الله تستحق العذاب اللي هي المعاصي مرتكب الكبائر الان - [00:50:08](#)

المرجئة كاملة عند الخوارج كافر نسأل الله السلامة والعافية اهل السنة والجماعة يقولون مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته احفظوها يا اخوان اهل السنة والجماعة يصفون مرتكب الكبيرة بما يلي. يقولون مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته - [00:50:26](#)

واقع تحت مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء ايش؟ لم يعذبه سيأتي ان شاء الله الان بس ننتبه اخواني نقول مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته داخل تحت مشيئة ربه جل وعلا ان شاء عذبه وان شاء غفره وان - [00:50:53](#)

فانه لا يا خلود في نار جهنم انتبهوا له. لا يخلد في نار جهنم مرتكب الكبيرة اذا الصبح اخواني عقيدتنا اعد علي عقيدتنا يا محمد. في مرتكب الكبيرة مؤمن بايمانه. فاسق كبيرا. نعم - [00:51:21](#)

ان شاء غفر وان عذبه فانه لا لا يخلو فراجا جميل جدا ننتقل الى مسألة اخرى لا كافر كافر مشكلة اخواني طبعنا نحن نريد نفهم من اين جاء الخلل جاء الخلل لشيخ سامي من ان اهل الارزاء غلبوا نصوص الرحمة. والرجاء العفو - [00:51:41](#)

واهل خروج والتكفير غلبوا نصوص ايش؟ العقاب. نعم ترى فهم مثل هذه المصطلحات مهم جدا حتى في زماننا. الان كثير من الناس صنعت بانه خارجي وبينه وبين عقيدة الخوارج كما بين السماء والارض - [00:52:09](#)

مسألة مهمة نريد نعرف ما هي عقيدة الخوارج. حتى ما نصف احد بانه خارجي وهو اليس كذلك وكذلك المرجئة المرجئة اخواني يقولون لا يضر مع الامام ذنب. من قال ان الايمان يزيد وينقص خرج من الارزاء كله - [00:52:27](#)

من ادخل العمل في مسمى الايمان خرج من الارزاء نعم كفروا الصحابة خوارج المرجئة ما عندهم تكفير مرجئة لا يكفرون احدا لذلك اخواننا نقول لكم بصراحة ومعذرة اليكم. نحن الان في زماننا من اشد خطرا؟ الظاهر - [00:52:42](#)

صح؟ لان خطرهم ظاهر. ولكن الخطر الاعظم عندي. والاكبر والمستطير والذين في غفلة عنه اهل الارزاء تدرون من هم اهل الناس الا من رحم ربه من كان على فطرة سليمة. الذي يقول لك والله الايمان قلب الدين يسر - [00:53:11](#)

الامام القلب انا عندي امام قد ايمانك مية مرة. وبين ايمانك؟ الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد كله الا وهي القلب. لا تقول لي عندك ايمان وانت لا يظهر على جوارحك. العكس ممكن ممكن جوارحك يظهر عليها الصلاح. ممكن ايمانك في القلب فيه دخن - [00:53:32](#)

منافق كافر كان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. على اية حال اخواني حتى ما يعني يطول بنا المقام. المسائل كلها هذه ستأتي وتكرر كثيرا. في سياق كلام شيخ الاسلام - [00:53:52](#)

الان قريبين مسألة قريبة منها وهي وفي باب وفي باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية الايمان والكفر قلنا الايمان والكفر بين الحرورية الحرورية هم الخوارج وسموا بالحرورية لان الخوارج اجتمعوا في حرورة او مدينة عراقية - [00:54:02](#)

نعم اسمها حرورة او حرور دقيقة استاذ محمد فانسبوا اليها وجاء في حديث عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم تسأل عائشة تقول ما بال الحائض تقضي - [00:54:27](#)

الصلاة ولا تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقلت لها احرورية انت من التشدد. نعم. والمعتزلة المعتزلة حفظكم الله اذا عندنا خوارج وعندنا معتزلة المسألة قريبة من المسألة التي قبلها يا شباب. مسألة قريبة جدا المسألة التي قبلها. مسألة الايمان والكفر الان. مسألة الايمان والكفر. نقول حفظكم الله - [00:54:44](#)

المعتزلة هم الذين يقولون عن مرتكب الكبيرة نكتب اخواني يقول المعتزلة عن المرتكب الكبير انه في منزلة بين المنزلتين له مؤمن ولا كافر يقول ليس مؤمنا ولا كافرا ولكنه ان مات على ذلك فانه مخلص في نار جهنم - [00:55:12](#)

وقبل الخلود يا ابويا يقولون هذا مرتكب الكبيرة ليس مؤمنا وليس ليس مثل السنة السني يقول مؤمن بايمانه اثبت له الايمان. هؤلاء يا شيخ ابا عمر نافع عنهم الايمان. ولكن ما ادخلوهم في الكفر. فجعلوه في منزلة بين المنزلتين. المنزل الاول للكفر المنزل الثانية

الجعلوه في الوسط ثم قالوا اهل الاعتزال اخواني قالوا انه مآله الى خالد فيه يعني في نهاية المطاف مثل من مثل الخوارج مثل الخوارج وسموا بالمعتزلة ذكرت لكم ان شيخهم ورأسهم واصل ابن عطاء كان تلميذا للحسن البصري. اختلفوا في مسألة حكم -

00:56:04

كبيرة فقال له اعتزل مجلسنا فصار رأسا وله اتباع المعتزلة اي طبعا تقصد بالمشيئة انه غير داخل تحت مشيئة شاء عذبه طبعا اكيد الصوفية من اي وجه ما ادري هل اهل التصوف يقولون ذلك - 00:56:26

نعم مهما وصلت الى مرتبة انت خلص خلص لعل لعل هذا ارجاع احسن اكثر من هو خروجه صح؟ ايه نعم قال وبين المرجئة والجهمية ذكرنا لكم اخواني ان المرجئة جاهمية في باب الصفات تعطيل وقلنا المرجئة هم الذين لا يكفرون احدا. نعم المسألة التي

بعد - 00:57:01

في باب اصحاب لاحظوا في تشابه بين مسألة الوعيد ومسألة اسماء الايمان والدين اقول اخواني بل سيأتي تعريف الايمان عند اهل السنة سيأتي لا نريد الاستطراب نقول اخواني وفي اصحاب - 00:57:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج. الرافضة الذين كفروا الصحابة الا عليا واله وبعضهم ما يكفر ثلاثة من

الصحابة سلمان والمقداد وعمار بن ياسر نعم وهذا خلاف بينهم - 00:57:38

نعم الخوارج كفروا الصحابة كلهم وخرجوا على علي رضي الله عنه وجادلهم وناقشهم وناظرهم ابن عباس وعاد منهم الاف وقتلهم يوم النهروان علي ابي طالب وقد اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:58

لما قال يخرج من بعد هذا اقوام تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم. الى اخر الحديث لما قال يمرقون من الدين كما يمرغ السهم من الرمية مذهب الخوارج اخواني من اردأ المذاهب واخسها نسال الله السلامة والعافية. فقد وصفهم النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:58:17

باشنع الاوصاف وهم اخواني حقيقة كالسرطان في جسد الامة الاسلامية. اهل الخوارج الذين يكفرون المسلمين يستحلون دماءهم يكفرون باللازم. يكفرون بالمعصية. يكفرون مرتكب الكبيرة بمعصيته ويتساهلون جدا في تكفير من حكم بغير ما انزل الله ويطلقوه

ويفتحون باب التكفير على مصراعيه هؤلاء اخوانهم ما - 00:58:37

او ما وجدوا الا لهدم هذا الدين. اسأل الله العظيم ان يكفيننا شرهم. فهم من شرار الفرق. حقيقة اخواني، لكن ينبغي التنبه الى ان هذه المسألة خاض فيها ولغى فيها كثير من الناس. فاتوا الى الشيخ هاشم او الى الشيخ محمد فقالوا له انت تكفر - 00:59:07

تارك الصلاة فانت تكفيري خارجي وهذا من الظلم وقالوا للشيخ سامي لانه لا يكفر تارك الصلاة انت مرجف. وهذا من الظلم والحيث والجر. هذا واقع الان. تهم يتراشق بها طلبة - 00:59:27

العلم التكفيري مرجع. الخلاف على مسألة اختلف فيها الصحابة مسألة مهمة جدا اخواني. خوارج عقيدة. المرجئة عقيدة. عندهم

اصول وفروع. من امن وجرى واعتقد هذه الاصول فهو مرجيء او خارجي - 00:59:43

اما شخص عنده شبهة معينة كفر مثلا حاكما بشبهة معينة لا يطلق عليه بانه خارج اسألوا ما سبب تكفيرك الان؟ لانه يستحل الخمر مثلا يستحل الزنا او لانه مثلا حكم غير شرع الله. سائل تحكيم شرع الله ليس من مسائل المعاصي - 01:00:02

وانما مسائل الايمان والكفر مسألة انتبهوا لها. مسألة خطيرة دقيقة لا تؤخذ عن امثاله وانما تأخذ عن جبال العلم الراسية. اقول ما

يقال في مسائل التكفير فليكن السني على حذر من مسائل التكفير. وكفى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:21

في رجل شك في قدرة الله فقال لاولادي اذا انا مت فاحرقوني فاذروني ذر رمادي لو قدر علي شك في القدرة ليعذبني الى اخره جاء به الله جل وعلا ما حملك على ذلك؟ خوفك يا رب فغفر له - 01:00:41

هنا دليل لاهل السنة والجماعة على ايش؟ مسألة الجهل. العذر بالجهل. ومسائل التكفير يا اخوان ينبغي من شيء يسمى تحقق شروط

وانتفاء موانع. رأيت فلانا يدعو غير الله. يسجد لغير الله. يفعل فعلا شركيا - 01:01:04

ينصريحاً فان فعله كفر وشرك. اما هو لا هو لابد من تحقق شروط انتفاء موانع علم موانع جهل شروط رغبة موانع اكراه هذه شروط رأيت واحد يسجد امام قبر - [01:01:24](#)

فعله كفر وشرك مما لا شك فعله. ومن ثمة فرق بين الفعل وصاحبه. فان وصفي له بانه كفر وشرك هذه هذا امر واما وصفي له بان فاعله مشرك وكافر امر اخر ينبني عليه ثمرات خطيرة جدا - [01:01:48](#)

قالوا دم ومال واخراج عن الملة. فنقول اخواني هذا الساجد للقبر هذا المستحل لمسائل التوحيد مثلاً الذي يقترب الله السلامة والعافية مساء لابد من تحقق شروط وانتفاء موانع. شروط مكره عفوا شروط رغبة - [01:02:08](#)

مانع لعله مكره شروق عند مانع جهل وهكذا هذي مسائل اخواني ليست سهلة. طبعاً عندنا مسائل ما يعلم من الدين بالضرورة والتي لا يسع المسلم جهلها ولا يؤاخذ فيها يعني لا يعذر فيها - [01:02:28](#)

الجهل هذي مسائل دار بينا وبين اهل السنة خلاف شديد حتى بين اهل السنة والجماعة بين السلفيين خلاف يعني ليس هذا مقام بسطه يحتاج الى مجالس موسعة. على اية حال نقول اخواني الخلاصة اننا - [01:02:46](#)

نضع امامنا عنوان الشيخ عاطف. نحن السلفيون اهل السنة والجماعة منهج السلف لا نكفر مسلماً بذنب ما لم يستحلّه ولا يعني ذلك اننا لا نكفر احداً. فان من ثبت عندنا كفره بالكتاب والسنة كفرناه. ومن لم يثبت لا نكفر - [01:03:01](#)

نحن لا نفر من التكفير فنقع في الارجاء نقع في احضان الليبرالية والعلمانية والنصارى والملاحدة. نسأل الله السلامة. وهذا خطأ. ينبغي التنبيه له تجد السني يعادي من يصم من من يتهمة بالتكفير ونشدد على التكفيريين وبالمقابل بالاحضان مع العلمانية -

[01:03:23](#)

هذا علماني كافر نسأل الله السلامة والعافية ما عنده دين اصلاً. اذا انتبه مسألة تحتاج الى انتباه اخواني. لذلك خطر عظيم هذي مسائل الحقيقة. يعني اقول لكم بصراحة الخوف فيها مزلّة - [01:03:52](#)

لذلك ينبغي للانسان ان يتأصل ويكون على روية سني وسط كما قال شيخ الاسلام. لست مرجئاً ولست مرجحاً ما يكفر يكفر كفر اليهود ونكفر النصارى ونكفر من لا يكفرهم. نكفر المشركين وعباد الاوثان. نكفر الرافضة - [01:04:08](#)

يكفر الجهمية نكفر غلاة الصوفية. نكفر كل من يفعل امراً كفرياً بتحقيق شروط وانتفاء موانع هذي مسائل اخواني ليست سهلة ينبغي التنبيه وينبغي الانسان حقيقة يتأصل فيها حتى ما تزل قدمه تظنون تظنون يا اخواني المسألة سهلة - [01:04:31](#)

امر من يضمن نفسه انه يقع في مذلة اما مع هذا او مع هذا يفتح القلب لمصراعيه لاهل الخروج والتكفير نسأل الله السلامة والعافية بالشبه واهية او يفتح القلب بمصراعيه لاهل العلمنة - [01:04:52](#)

يأتيك علماني ينادي بالعلمانية ينادي بتنحية الكتاب والسنة ولا يقيم شرع الله يأتيك يتحدث عن الخوارج الذي يتحدث مع الخوارج ابن عباس وامثال ابن عباس الذي يتحدث عن الخوارج ويبين خطر الخوارج الذي يسير على خطى ابن عباس الذي ناظر الخوارج

اول من ناظرهم - [01:05:08](#)

العلماني جاي يتكلم عن الخوارج نسأل الله السلامة والعافية. وهذه اخواني اقول لكم صراحة مخطط لتوسعة دائرة الخلاف عندنا التكفير نسأل الله السلامة والعافية شخص جاهل لم يضبط نصوص الوحيد لو ظبطها لما كفر احداً الا بدليل فيأتيه لما ينظر ان هذا

الذي امامه لا يريد الاسلام جملة وتفصيلاً - [01:05:32](#)

قناعة بمذهبه لذلك ما ينبغي ان يتصدى امثال هؤلاء الا اهل العلم اهل العلم الراسخ الصحيح انا كنت اقول هذا الكلام اقول لك اياه بلا مجاملة هذي المقام مقام بيان. ولا ينبغي علينا ان نجامل. كثير منا من اهل الفضل زلت - [01:05:57](#)

هو بدأ يقترب من الجهة الاخرى لا اقول من الارجاء اقصد بدي اقتررب من العلمنة وممن يعني لا يقيمون دين الله عز وجل ولا ولا ينادون اصلاً بتحكيم شرع الله. مسائل اقامة شرع الله مسائل خطيرة جداً. ينبغي ان يتمعر قلبك ووجهك. لان شرع الله معطل -

[01:06:19](#)

في كل مكان مساء انت لما تذهب الى المحكمة ذكرت لكم قبل ذلك. وتعلم انك الان ستتحاكم الى غير الكتاب والسنة. ينبغي ان ينكر

قلبك ذلك. لان هذا امر كفري نسأل الله السلامة والعافية - [01:06:39](#)

لا اقول فاعل كافر. ولكن الفعل هذا مو سهل اما الامر اصبح عادي جدا يعني نسأل الله السلامة والعافية لا الخوارج كفروا كل الصحابة وعلى رأسهم علي اما الخوارج كفروا عفوا الخوارج كفروا كل الصحابة وعلى رأسهم علي. الرافضة لا ما كفروا اهل البيت -

[01:06:52](#)

وعندنا فرقة ثالثة اخواني نكتب النواصب. الفرقة كانت موجودة في ذاك الزمن وهم من ناصبوا ال البيت العداء يعني ما كفروا

الصحابة كفروا من؟ اهل البيت. علي يعني وائل يسمونه نواصب يسمونه نواصب - [01:07:26](#)

وجاءت التسمية من ناصبوا عليا العداء تفضل اقرأ يا محمد خلينا نمضي قليلا في المادة من الايمان بالله الايمان بما اخبر به في كتابه. واقول لكم اخواني بصراحة سامحوني على ارجع فقط لاختتم ثم اتابع القراءة. احسن من كذب وصنف في هذه - [01:07:50](#) اذا اردت النجاة في زماننا اقرأ كلام شيخ الاسلام وبإذن الله تعالى ثمة رسائل يعني لنا عناية بها ان شاء الله نقرأها معا. حتى لو كان

في مجالس يعني مجالس عادية مجالس خاصة نقرأ فيها هذه الرسائل اللي - [01:08:16](#)

ازدادت قناعة بما نحن فيه من يعني عقيدة نسأل الله العظيم ان يعني ينجينا لأأ اعني ذلك انه ما تأخذ من العلماء المعصرين مثلا لا

بالعكس خير من تكلم بها الجبال جبال العلم مثل الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين وغيره - [01:08:33](#)

ولكن يعني كلام شيخ الاسلام غاية في المتانة وللأسف الشديد يعني اكثر من تثار حوله الشبهة الان شيخ الاسلام واكثر من يرمى

بالتكفير شيخ الاسلام وهو بعيد وبريء لكن لماذا يرمى؟ لانه كان وسطيا حقيقيا - [01:08:51](#)

يعني يكفر من يستحق التكفير نعم قد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر به في كتابه وتوادي عن رسوله صلى الله

عليه وسلم. واجمع عليه سلف الامة - [01:09:06](#)

انه سبحانه الان سيسرد سدا بدون الادلة يذكر هذه الصفات والمسائل التي تحدث عنها نعم. لانه سبحانه فوق سماواته على عرشه

باب على خلقه سبحانه معهم اينما كانوا. يعلم ما هم - [01:09:22](#)

طبعاً بدا الباء عندي علي على خلقه. نعم يعلم وهم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في

سنة ايام ثم استوى على العرش - [01:09:37](#)

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعود فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وليس معنى قوله وهو

معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجهه اللغة - [01:09:53](#)

بني القمر اية من ايات الله اصغر مخلوقات وهو موضوع في السماء. وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان. وهو سبحانه فوق

عرشه رقيب على خلقه مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني الربوبية. واضح الكلام نعم - [01:10:12](#)

وكل هذا الكلام الذي ذكره الله انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصاب عن الظنون الكاذبة. مثل

الظنون الكاذبة انه اذا اثبتنا انه في السماء - [01:10:33](#)

لان السماء تظله هذه ظنون كاذبة. هذه ظنون كاذبة. لا ينبغي للانسان ان يتفكر فيها وان يتسائل عنها. نعم ان ظاهر قوله في السماء

ان السماء تظله او او تقيه. نعم. وهذا باطل باجماع اهل العلم - [01:10:48](#)

فان الله قد وسع كرسي السماوات والارض وهو يمسك السماوات والارض ان تقع على الارض الا باذنه ومن

اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب مجيب. كما جمع بين ذلك في قوله تعالى واذا سألك عبادي

عني فاني قريب. وقوله - [01:11:08](#)

الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقربه الى احدكم من عنق راحلة. والحديث في الصحيح نعم وما ذكر فيه وما ذكر في الكتاب

والسنة من قربه ومعيته. لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته - [01:11:32](#)

ذكرناه ان المعية لا لا تنافي بين هذا وهذا نعم. فانه سبحانه ليس بمثل شيء في جميع تنحل المشكلة عند قوله تعالى ليس كمثله نعم.

وهو علي في دنوه قريب في جميلة هذه العبارة - [01:11:49](#)

علي في تنوّه قريب في علوه يعني لا منافاة بين القرب والعلو. نعم. ومن الايمان بالله وكتبه الايمان لان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. حديث عن كلام الله عن هذه المسألة بسطناها وفصلنا فيها القول. نعم. وان الله تكلم بحقيقة - [01:12:04](#)

وان هذا القرآن الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلامه هو الحقيقة لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول فانه حكاية عن كلام الله. كما قالت الشاعرة - [01:12:25](#)

هذا قول الشاعرة والكلاية والماتريديّة انه حكاية عن كلام الله. عبارة عن كلام الله. نعم وذكرنا معناه ان الكلام نفسي يعني الله عز وجل لم يتكلم بهذا القرآن وانما المعاني من الله - [01:12:42](#)

ولا يجوز اطلاق القول فانه حكاية عن كلام الله او عبارة بل اذا بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم بذلك عن ان يكون كلام كلام الله تعالى حقيقة. نعم. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ. نعم. لا الى - [01:12:57](#)

مبلغا مبلغا مؤديا وهو كلام والله حروفه ومعانيه. ليس كلام الله كلامه تقول قولي في المسألة كذا وكذا وليس قولك وقول العالم الاول الذي قال به الكلام لا يضاف الى مبلغه حقيقة وانما يضاف الى صاحبه في الاصل - [01:13:17](#)

لذلك مثل هذا لماذا يذكر هذا الشيخ الاسلامي يا ابا عبد الرحمن؟ يذكره ليرد على من على من يعترض علينا بالايات التي فيها وانه لقول رسول كريم نقول هذا هذه اضافة تبليغ اضافة تبليغ نعم - [01:13:42](#)

هو كلام الله شعوبه ومعانيه ليس كلام الله الحروب من النعم. انت ما تنتبهوا المعنى والحرف من الله جل وعلا. نعم وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من ان الايمان به وكتبه وبملائكته وبرسله الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة. لاحظ - [01:13:58](#)

نحن شيخ الاسلام عجيب رحمه الله يربط هذه المسائل بالايمان يقول لك من يدخل في الايمان بالله ركن من اركان الايمان بان المؤمنين يرونه. يعني يريد ان ينهك المسائل هذي عظيمة - [01:14:17](#)

تدخل في في في الامام نعم الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة في ابصارهم كما يرون الشمس ليس بها سحب. وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤية وقد مضت الدلة. نعم. يرونه سبحانه في عرصات القيامة - [01:14:30](#)

العروضات الساحات ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى. نعم. ومن الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. تأمل الفتنة فان الناس - [01:14:50](#)

في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ يتحدث شيخ الاسلام عن فتنة القبر تذكرون تكلمنا عنها في الليل؟ فتنة القبر هي ايش؟ سؤال الملكة. وقد ذكرنا مسائل تتعلق بالملكين وانه وردت تسمية الملكين بمنكر ونكير في احاديث واثار - [01:15:13](#)

كثيرة لكن كلها خارج الصحيحين. اما الذي في الصحيحين قلنا اه اتياه او اتاه ملكان فاقعده. لم ترد تسمية المنكر في الصحيحين ولكن جاءت في سبعة واربعين حديث او اثر خارج الصحيحين جلها ضعاف وبعضها حسان وتصحح كما يقولون بمجموعها كما ذكر الشيخ - [01:15:33](#)

الالباني فيما اذكر وغيره. نعم. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. شيخ الاسلام يستدل على في هذه الآية نعم. يقول المؤمن ربي الله الله عليه وسلم اية الرعد قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. فسرهما بعضهم بانه تثبيت التثبيت عند سؤال - [01:15:53](#)

الملائكة نعم لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت هذه المسألة مهمة جدا لاحظوا قال سمعت الناس يقولون شيئا تقليد احسنت تقليد اطلاق الحكام دي مسألة مهمة جدا سمعت الناس يقولون شيئا فقلت نعم. فيضرب بالزبد من حديد فيصيح صيحة صيحة يسمعها كل شيء - [01:16:19](#)

الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق. نعم وجاء في ذلك احاديث صحيحة نعم. ثم بعد ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب ان تكون القيامة الكبرى دعاة الارواح الى الاجساد - [01:16:44](#)

تقوم القيامة القيامة التي اخبر الله بها في كتابه. وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمون. فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين. حفاة عراة غرلا. كما جاء ذلك في حديث عائشة المخرج في الصحيح ان الناس يعني يقومون حفاة - [01:16:59](#)

غرلا غرلا اي غير مختونين. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين نعم نقف اخواني عندها ويلجهم العرق هذا نقف عند
عند هذه العبارة هذا والله اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:17:19](#)
نكمل كما ترون الان الحقيقة الماده سرد للمسائل. ليس فيها كثير شرح مسائل واضحة جدا يعني فقط الشفاعة فصل فيها واطال ثم
يعني يبقى يذكر لك مجمل اعتقاد اهل السنة باسلوب رائع جميل يجعلك يا ايها السني تمر على عقيدتك في متن يعني وجيز ومبارك
اسأل الله - [01:17:37](#)

رب العرش العظيم ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعل ذلك حجة لنا لا حجة علينا. يوم ان نلقاه وان يجعلني واياكم من العلماء العاملين
انه لي ذلك والقادر عليه. ادعو الله اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:17:59](#)